

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي تهذيب ابن القطّاع : داءٌ يأخذُها في بطون أفاذها يَمْنَعُها المَشْيَ قال :
وقد يعتري ذلك الناس . والنِّاقِرَةُ : ع بين مكّة والبصرة . النِّاقِرَةُ :
الدَّاهِيَةُ والجمع النِّواقِرُ ويقال : رماه الدَّهرُ بناقِرَةً ونواقِرَ وهو مَجاز
ويقال نَعوذُ بـ من العَواقِرِ والنِّواقِرِ وقد تقدّم ذكر العواقِرِ . النِّاقِرَةُ :
: الحُجَّةُ والمُصِيبَةُ . هكذا بواو العطف بينهما وصوابه : الحُجَّةُ المُصِيبَةُ
وجَمعها النِّواقِرُ وهو مَجاز . على أَنه سيأُتي في كلام المصنّف ذِكْرُ النِّواقِرِ
وقال هناك : الحُجَجُ المُصِيباتُ . وهو يدلُّ على ما قلنا ولو ذكّرَهما في محلِّ
واحدٍ كان أخصر . من المَجاز : يقال : ما أَتابَهُ نَقْرَةٌ بالفتح كما هو مضبوطٌ في
النِّسَخِ وقيل بالضّمّ ويدلُّ لذلك قول المصنّف في البصائر والزَّمخشرى في الأساس :
وأصلها النِّقْرَةُ التي في ظهر النِّسْوانة . وقد تقدم أَنها بالضّمّ أي شيئاً . وفي
البصائر : أي أدنى شيءٍ . لا يُستعملُ إلاّ في النِّسْوانة قال الشّاعر :
وهُنَّ حَرَىّ أن لا يُثْبِتَنَّكَ نَقْرَةٌ ... وَأَنْتَ حَرَىّ بالنَّارِ حينَ تَثِيبُ من
المَجاز : النِّاقِرُ : السَّهمُ إذا أَصابَ الهدَفَ وإذا لم يكن صائِباً فليس بناقِرُ .
يقال : رَمَى الرِّامِي الغَرَضَ فَذَقَرَهُ أَي أَصابه ولم يُذَفِذْهُ وهي سَهامُ
نَواقِرُ : مَصِيبَةٌ وأنشد ابن الأعرابي :
" خَواطِئاً كَأَنَّها نَواقِرُ أَي لم تخطئُ إلاّ قريباً من الصواب . والمُنْذِقِرُ
كُمُحْسِنِ : اللَّابِنِ الحامضِ جِدّاً نقله الصَّغانِي . قلتُ : وهو لغةٌ في المُمْقِرِ
بالميمِ وقد تقدم في موضعه . المِنْذِقِرُ كَمِنْذِيرِ : المِعْزُولُ والجمَعُ المَناقِرُ قال
ذو الرِّمَّة :
" كأَرْحاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْها المَناقِرُ مِنْذِقِرُ : أبو بَطْنِ من سعدِ ثم من تميمِ
وهو مِنْذِقِرُ بنُ عُبيدِ بنِ مُقاعِسٍ واسمه الحارثُ بنُ عمرو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ
مَنزاةِ بنِ تميمِ . والنِّقِرُ مُحَرَّرُ كَتَّةً : ذهابُ المالِ ومنه يقال : أَعوذُ بـ من
العَقَرِ والنِّقَرِ والعَقَرُ الزَّمانَةُ في الجَسَدِ وقد ذُكِرَ في موضعه كذا في التهذيب
 . وَأَنْقِرَةُ : ع بالحيرةِ أَعْجَمِيٌّ واستعمله امرؤ القيسِ على عَجْمَتِهِ فقال :
" قد عُوذِرَتْ بِأَنْقِرِهِ قِيلَ أَنْقِرَةُ : د بالرُّومِ مشهورٌ قيلَ : مُعَرَّبُ
أَنْكُورِيَّةِ التي يُجَلَبُ منها ثيابُ الصُّوفِ والخَزِّ فإنَّ صَحَّ فهي عَمُّورِيَّةِ التي
غَزَّها المَعْتَصِمُ بِالْعَبَّاسِيِّ في شِدَّةِ البَرْدِ في قصة ذكراها القطبيُّ في أعلام الأعلام

ومات بها امرؤ القيس بن جُر الكندي الشاعر حين اجتاز بها من الرُّوم مَسْموماً في قصة ذكرها أهل التواريخ . والنَّقيرةُ كسفينة : رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ كثيرة الماء بينَ ثاجَ وكاطِمَة قاله الأزْهَرِي . ونُقَيْرَة كجُهَيذَة : عَيْن التَّمْرِ هكذا وُجد في كتاب أبي حنيفة إسحاق بن بشر بخط العبدري في قصة مسير خالد بن الوليد من عين التَّمْرِ . وضُرَيْبُ بن نُقَيْر بالتصغير فيهما م معروفٌ أو هو نُقَيْرُ بالفاء ويقال فيه أي في نُقَيْر : نُقَيْرٌ أَيْضاً صحابيُّ المُرَاد به أبوه رَوَى عنه ابنه ضُرَيْبُ المَذْكَور ويُكْنَى ضُرَيْبُ أبا السَّليل وحديثه في سنن النَّسَائِي ولو قال : ونُقَيْرُ كزُبَيْرُ والِدُ ضُرَيْبِ صحابيُّ كان أَسَب . قال ابن الأعرابي : قال العُقَيْلي : ما ترك عندي نُقَارَة إلا انْتَقَرَهَا نُقَارَة بالضَّمَّ أي ما ترك عندي شيئاً إلا كتبه ونصَّ النَّوَادِر : لَفْظَةٌ مُنْتَخِبَةٌ مُنْتَقَاةٌ إلا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ . والنُّقَارَة : قَدْرٌ ما يَنْقُرُ الطَّائِرُ . وإنَّه لَمُنْقَرُ العَيْنِ كَمُعْظَمٍ ومُنْتَقَرُهَا وهذه عن الصَّاغَانِي أي غَائِرُهَا . من المَجَاز : انْتَقَرَ الرَّجْلُ إذا دَعَا بَعْضاً دون بَعْضٍ فَكأَنَّه اخْتَارَهُم واختصَّهم من بينهم قال طَرَفَة : .

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى . . . لَا تَرَى الْأَدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ